

ادارة الجريدة

بنهج بن زياد (مدير الجريدة الملكية عدد ٥٦)

المراسلات

رسل خالصة جرة البريد باسم مدير الجريدة
ومحررها المسؤول سليمان المجاويلا يلتفت لغير المصاحبات من رسائل النشر
ولا ترد لأربابها نشرت اولم تنشر

العنوان التلغرافي (مرشد الامنة)

تدفع قيمة الاشتراك اسلفا ووصولا للاشتراك
لا تستعيرلا اذا كانت مصححة من مدير الجريدة وعليها ختم
الادارة

ومن قبل عدد من عدد مشترك

Adresse télégraphique :

MOURCHED EL - OUMMA
TUNIS

مرشد الامنة

سنة ١٢٢٤
١٩٠٦

MOURCHED EL - OUMMA

الاشتراك في "مرشد الامنة"

في لالة التونسية والجزائرية وطرابلس الغرب
عن سنة ١٠
لطلبة العلم بالجامع لاظم ١٥
لاساتنة العلية والقطر المصري وبقية الممالك العربية
عن سنة ١٢
في مملكتي الزنجبار وعمان وسائر الممالك الاخرى
عن سنة ١٥

اجرة الاعلانات

عن السطر الواحد

في الصحيفة الاولى ٢
الثانية ١٥٠
الثالثة ٦٠٠
الرابعة ١٥٠

Pour tout ce qui concerne
l'Administration et la rédaction
s'adresser à M. SOLIMANEL-JADOUJ
56, rue Ben Zied, Tunis.

* تونس يوم الجمعة ٢٧ محرم الحرام ١٢٢٩ *

* جريدة علمية سبحة اسبوعية تخدم الملة والوطن *

* الموافق ٢٧ جانفي ١٩١١ *

هل الى الرقي من سبيل؟

(٢)

لقد اسفر حديث مضى لنا وكان لهذا الحديث صدرا عن حقيقتين لا وراء فيهما بل مقدمتين لا قضية سلف الكلام فيهما ما شعور عموم المسلمين بما حاق بهم من سيئات ما كسبوا واختلافهم في الراي اي سبيل للتجاة يسلكون ولقد حدى هذا الحديث الى الاقضية في ولع المسلمين بالخلاف حتى في اخرج المواقف واسبق الاوقات وكذلك حقت عليهم الكلمة ولا يزالون متخلفين الا من رحم ربك فانهم يعلمون ان الرقي على ضررين مادي وادبي وان السرقى المادي نتيجة السعي والاخذ بما اخذ به الاقوام ولا يصح من ضرورة الا التحرز بحزب الاداب الدينية التي ارشد لها الكتاب المبين . فهل بعد هذا لاحد هذين التوعين توقف على الآخر او بحري هل يكون نصيب كل منهما من الاهتمام في الوقت المحاضر على السواء او ان احدهما الاخرى بالتقديم

الا لا يجادل احد في ان الافعال مهما كانت قيمتها لا تصدر الا عن وجدان نفسي تابع للتربية العامة والتلقين بالتعليم وان التعليم ليجتمع بين المختلفين في اساليب التربية فيجعلهم اشبه بعضهم من كل شي . ولما كان المسلمون قد اصابهم من سيئات الشقاق والتدابير ما اصابهم وهم اليوم احوج ما يكونون الى باعث يعيهم على سلوك سبل الارتقاء الحق متحدين . فهل لذلك من واسطة غير توحيد التعليم . وبذلك يتضح جليا توقف احد التوعين على الآخر وان سلوك طرق الرقي المادي قبل الوصول الى غاية في الرقي الادبي صير ان كان ممكنا وبكس النتيجة ان لم يكن عقبا بقي النظر في هذه القضية وهي توحيد التعليم بين المسلمين هل للنفس في تحقيقها من طمع وهل اسبابها مهيئة وهل يقوم دون الوصول اليها من عائق عتيد .

لا اتوقف في الجواب عن جميع تلك الاسئلة بالايجاب وشرحها بيت القصيد . ذلك بان الله ورسوله يأمران جميع المسلمين بالائتلاف والاتفاق

وجعلهم يعيشون عشر ترفين تخليق بان يكونوا حراس عرشهم . فانه من الذي هو اصل عيشهم ولعلمهم برجوعهم الى الحق يرجعون الى العيش الضيق والشظف . في عن يكابدة السلف وذلك ما يرجفون لذكور . وربما خرج بعضهم عن منصبه لسبب فر . من الانكار ما شرك وتميت ان يكون منصب حتى يكون للاصلاح خير ظهير . هذا في السنين واقواها شعور اكثر هؤلاء بالقدرة عن درجة العلم الحقيقية وصعوبة اعترافهم بتيقن ما داموا عليه رسميين فاعطوا انفسهم كمالا في الامر وان

وهو خوف رجوع اولى الامر والامة الى رجوع اولئك التابخين فيفقدون منزلتهم التي تبوأوها عن غير حق ويظهر جليا عليهم القصور فارخفوا الحد استمدادا لتلك الطواري ونصبوا الاسلام على اسنة اقلامهم وقالوا اما التقليد لكل ما ترون اولا فليس الا الاتحاد وزين وضلال . دون ان يكلفوا انفسهم مشقة الاستدلال . ولئن ائتمهم عما يقصدون من اشهار تلك الحرب العوان ليقولوا اننا حاة الدين واننا ليوجب علينا تغيير منكر رايانا . ما لهم لا يغيرون ما بين ايديهم من المنكرات بل بالعكس الم تر انهم يصيرون الشموع كالاساطين والمصابيح الالوف تسرج ونور السراج الوهاج يضي ما بين اللاتين . الم تر انهم يصيرون المباخر القضية توضع في مجالس احاديث الرسول (صلوات الله عليه) وهو يضي عليها وهم بها راضون . ولكن هذه المنكرات الصريحة لا تسينهم مثلها يسينهم من يشادي بان اختلاف بين فرق المسلمين يمكن تسويتهم وانهم لو احسنوا المناظرة لما اختلفوا وان تنديد بعض هذه الفرق بعض في غير محله ولا ينبغي الاقرار عليه . من قام بهاته الدعوة وقرع بها اسماعهم وهي كما رايت اقصى ما يتنى المسلمون لا يكون حزامه منهم (اي من هؤلاء العلماء) سوى رميه بالاعتزال بل بالبروق والزيف والاعحاد والاستدلال على ذلك لديهم حين اذ لا يتجاوز حكاية منامة رآه فيها مسود الوجه متغير الحال كما يلي جمال الدين الافقاني (بسمية) وكما يلي به الشيخ محمد عبده وبمجنون سيروت وكما يلي من قبله الغزالي به لا يصلح ان يكون شراكا لعلماء فرموا بالزندقة والاتحاد والكفر والاعتزال (لان في عرفهم ان الاعتزال منقصة) ويطلقون كل هاته الالفاظ على شخص واحد مع علمهم باختلاف معانيها ولكن حيث كان الباعث على قذفها الفيت والعداء لا يرون جرحا في جمعها في كنانة واحدة اذ جبهة الغضب اوسع من جبهة الحق ويجرحهم على ذلك مركزهم الذي يجعل كلامهم مقبولا ويؤمنون به مناقشة الحساب

الا لقد سار القلم شوطا بعيدا في هذا الميدان حتى اشفق الفكر على القاري السائمة والتشتيت وما كان القصد سوى التعريف بان السبب الذي

يقف في وجه رقي المسلمين هو قسوة اعداء ذلك الرقي ويان ان اهل الامر هم اصحاب القائمة من تفهروا الامنة وهم الذين اوقفوا لسعيهم حدود ولا فكارهم جنودا ممن ذكرنا فهم المؤاخنة الاصليون وان جندهم من اولئك ليعملون على قد عقولهم ولم يصلوا الى مرتبة تعرفهم بالحق . يكونوا اذا لم يخذلوا به مؤاخدين . بل ذلك مبلغهم من العلم والحياة الدنيا جل ما يطلبون وان منهم لفرقا يكتمون الحق وهم يعلمون . وبذلك الا قليل

ذلك العائق الذي شرهه هو الذي بين المسلمين وبين ما يرتقون فهل من مطمع في زواله وهل الى الرقي من سبيل سليمان المجاوي

مجلس المبعوثان

* الوزارة ومجلس المبعوثان *

تخلفت الانباء وتوالت الروايات بشأن تأييد الوزارة وحل مجلس المبعوثان وذلك من القبار الذي يشيرة على الوزارة الحزب المعارض وتصلبه وتشديده التكبر عليها في تمنعها عن الاجابة في بعض الشئون ورغما عن تأييدها اولا وثانيا فان بعض الاخبار تروي بما لا بد منه اما حل المجلس او سقوط الوزارة ونحن نرجح سلامة الاثنين بناء على التبا اخص الذي تلقينا من مراسلتنا الخبير بالاستانة في العهد القريب

جلسة عسكرية في مجلس المبعوثان

لم يزل ناظر الحربية محمد شوكة باشا يشغل النواب بمطالبه الجديدة للجيش وهي :

١ طلب الموافقة على مشرى تقاللات محاسب نظارة البحرية بمبلغ المئتين والخمسين الف ليرة المتوفرة لديهم من رواتب الرديف الذي تاخر استعادته

٢ طلب اعتمادا قدره مئتا الف ليرة لتحويله بنادق الماتيني الى بنادق موزر

٣ وطلب مبلغ ثلاثمائة مليون غرش لتنفيذ النظام العسكري الجديد القاضي بتقسيم الجنود الى قبائل

وقد وافق المجلس على الطابئين الاولين وارحا النظر في الثالث الى الجلسة القادمة واليك بعض ما دار في المجلس من الاخذ والرد بهذا الشأن قال ناظر المحررة

تستغربون ان احذركم انا ناظر المحرر عن السفن والبواخر وهي من الشؤون البحرية ولكن اسمعوا لي تستصوبوا كلامي : اجمع بين يشكون - وانا في مقدمة الشاكرين - من شركة المخصوصة لتبديل نظامها على ان لا يسعنا الا ان نفتقر بانها قامت للوطن بخدمة جليلة الاولى في حربنا مع روسيا اذ نقلت بواخر هذه الشركة ٣٥ الف من رجالنا من الجبل الاسود ومكنتنا من متابعة القتال حتى اشهر وقاد شرفنا واخدمتنا الثانية بها في حربنا مع اليونان اذ نقلت ٧٠ الف مقاتل من جنودنا لولاهم كانت خسائرنا جسيمة ولواء اعظم نحن عاجزون الان عن مثل ذلك وكنت اود ان تقفوا على المصاعب التي اقيها عند ما اضطر الى نقل الرديف او اغيشت النظامي وقد فقا اخيرا اربعة الاف ليرة اجرة السفينة التي سلت بعض جنودنا من ازمير الى بيروت . لانتا مضطرون الى استئجار سفن الاجانب وكل ذلك يحتم علينا ان ندأوي الحالة المحاضرة

ثم تكلم الناظر عن سهولة نقل الجنود عند سائر الدول بواسطة السفن المحمدية وقال ان ملك المحمدية في تركيا لا يفتقر وحدها للمطلوب لان ثلاثة بحار تحترق الاملاك العثمانية . فلو حدثت حرب في الروماني مثلا تعجز عن القيام بها جنودنا الاوربية وتظل جنودنا في بر الاناضول وبلاد العرب تنتظر سفنا تنقلها لتنجذ اخوانها واقاض الوزير في تبيان الخطر الناجم عن هذه الحالة وبين كيف توفر لديه مبلغ ١٥٠ الف ليرة من مرتبات الرديف الذي تاخر استدعاؤه فوافق المجلس على طلب وزير المحررة من تصديده الاستعصاف وحاول بعض النواب ان يعترضوا متهمين شوكت باشا بالتدخل في كل الامور فتفى وزير الحرب ذلك عن نفسه وقال انه يحق له التدخل في بعض الشؤون بسبب الاحكام العرفية لانه مسؤول عن هذه الشؤون كما هو مستعد لسحق التمرد بقدمه اينما رآه . فصفق له المجلس مستصوبا وانجلت المناقشة عن الموافقة على طلب الناظر بالاكثرية

ثم تكلم الناظر عن طلبه الثاني وهو وجوب تحويل بنادق ماريتي القديمة الى طرز موزر لان السلاح ينقص عن عدد افراد الجيش وخصوصا بعد دخول ٢٣٠ الف جندي من المسيحيين في الخدمة العسكرية فوافق المجلس ايضا على هذا الطلب

كرت

عن جريدة لاهرام الغراء

عادت مسألة كريت لتلقى الحكومة العثمانية سبب الهياج الذي بدا في كل الجزيرة اثر اعلان المذكرة الاخيرة التي اوسلتها الدول الاربع اعلمية

الى لجنة الجزيرة التنفيذية والذي هاج خواطر الكريتين خصوصا ذكر الدول « لسيادة السلطان الملكية على كريت » في المذكرة التي اجابت بها تلك الدول حكومة الاستانة لتسكين قلقها وكانت الدول تستعمل حتى الآن في عرض كلامها عن هذه المسألة كلمات « المحقوق العليا » او « سيادة السلطان » ولم يكن ذلك يرضي لا العثمانيين ولا الكريتين حتى ولا اليونان اما هذه المرة فقد استعملت عبارة « حقوق السيادة الملكية » فكان في ذلك مرضاة كبرى للعثمانيين بل رأى اهل الجزيرة في هذه الجملة تهديدا فانه كما لاحظ ذلك مسيو ميخايلدا كريس زعيم الحزب الكريتي المعارض يوجد فرق عظيم بين « السيد » و « الملك او السلطان » فان الثانية تدل على ملكية الشيء وليس في الاولى مثل هذا المعنى

على ان هذه السيادة او الملكية ليست الا اسمية ومن قبيل الخبر على الورق لان الجزيرة في الواقع لا تزال متشبثة باليونانية ومع ذلك فان الاهالي لا يريدون ان يعرفوا حالا لهذه المسألة التي طال عهدها الا بضم كريت نهائيا وقد اعلنوا ذلك في جواب المجلس على مذكرة الدول واستمدون لاداعة هذا التصريح في مذكرة ثانية يعدونها الآن ويجهرون فيها انه ليس بالامكان الا ان تضم الجزيرة الى اليونان لان كل علاقة بتركيا قد قطعت منذ زمان بعيد بموافقة الدول التي سكنت حتى الآن عن كل اجراء ات الكريتين ولتأيد ذلك تراهم في تلف النسخة التنفيذية الجديدة قد ألغوا وظيف مدير الامور المحلية لتجري المفاوضات راسا مع وزارة اليونان الامر الذي عهده تركيا رابطة جديدة بين الجزيرة وحكومة اثينا وقامت تحت عليم لدى اوروبا ولم يكف الكريتيون بذلك بل ان مجلسهم في جلسته الاخيرة قرر الاقتصاد بنفقات كل المصالح لتوفير مبلغ من المال يرصد لتسليح البلاد فيما لو هاجتها تركيا وقد جمع الاكتساب الاول مبلغ خمسمائة الف للاسراع في تحصين الجزيرة ومشتري الاسلحة مع ان في الجزيرة اسلحة كثيرة مخبأة من مدافع وديناميت وقنابل وسيزاد عدد المجند زيادة تذكر اما الجيش الحاضر فانه يشرق ليل نهار لصد هجوم العثمانيين

وعليم فالكريتيون لا يريدون مطلقا ابقاء شيء من عثمانيتهم مهما كلفهم الامر فثماهم « الانضمام الى اليونان او الموت »

على ان تركيا الفتاة عازمة مثل هذا العزم فهي ايضا كما يقول الوطنيون العثمانيون تنادي بالهلاك او باستملاك الجزيرة واذا كانت لا تبدي مثل القلق الذي يبديه الكريتيون لثقتها بانصاف الدول لها فهي عازمة عزما اكيدا على اتخاذ الوسائل الشديدة اذا اضطرها الامر لكسر شوكة الكريتين وتذليلهم حتى لو قاده ذلك الى قوض اركان السلم في البلقان ويمكن ان يؤكد لكم اتنا على تمام الاستعداد لمهاجمة كريت واليونان حتى وبلغاريا اذا ارادت هذه التدخل في المسألة نظرا لتحسين الملائق من صوفيا واثينا ومن التعويطات التي اخذت صدور الامر الى اسطولنا بعدم الاجتماع لقضاء فصل الشتاء في قرن الذهب كما كان قد قرر

بل تبقى البوارج في موانئها متأهبة للسفر عند اول امر الى جزر الارخبيل وتنتج بالطبع عن كل ذلك توتر العلاقات بين الاستانة واثينا بعد ما كانت قد تحسنت بعض التحسين وقد صرح فضامة الصدر الاعظم منذ ايام ان اليونان تتدخل تدخل خفيا فعليا في شؤون الجزيرة بالرغم عن اعلانها انها باقية على الحياد ولا عجب بعد ذلك اذا كانت مقاطعة البضائع اليونانية قد عادت الى شدتها الاولى بعد ما كانت تراخت قليلا والبناء ترد باشتداد هذه المقاطعة في كل الموانئ وخصوصا في بروسه وسالونيك والاستانة وعليه فينتظر حدوث حوادث خطيرة في اوائل الربيع القادم

نفوذ عبد الحميد

صدقت محكمة الامبراطورية الصالية على حكم محكمة الاستئناف القاضي على المصرف (البنك) الامبراطوري الالمانى بدفع نقود عبد الحميد وقد دافع وكيل البنك بان طاب عبد الحميد للنقود هو اثر حبر واكرهه فلم تلتفت المحكمة الى هذا المدافعة ولم تر من حاجة الى معاينة الختم الذي في ورقة الوكالة اهو مطابق للاتفاقية ام غير موافق

وفي خبر آخر ان البنك رسل مندوبا من قبله الى عبد الحميد في شخصه ليقع له على وصل الاستلام بوثيقه المحترمة . وفلا كان ولم يسمع السلطان المخلوع الا وضع امته مع منبوية زائدة وقد طلب واوصى ان يحرق ذلك المال في ترقية الاسطول ومعدات الجيش المقدوني والحق في وجوب العمل بوصيته هاتمه وقد صرح بان يتيم وقصده في ذلك ان يترك اثرا شريفا في تاريخه وعملا مفيدا في امته تستجلب له الرحمة من الاحياء الاتية . وفي الاخبار الاخيرة ان الباب العالي اوفد من قبله الى برلين ذهني باشا لاستلام ذلك المال من البنك وهو نحو من ستة وثلاثين مليون قرنك

عفو سلطاني

اصدر جلالة السلطان ارادة منبوية بالعفو على الاساندة اليونانيين المحكوم عليهم بالاعدام من المجلس العسكري

الاسطول العثماني بكرت

روت جريدة « دوش تاج زيتونغ الالمانية » من الاستانة انه ستخرج عما قريب عمارة من الاسطول العثماني مؤلفة من بارجتين واربع سافلات الى ارخبيل بقصد اجراء استظهار في المياه الكريتيية وقد تبرع مساهمو كريت بخمسين الف ليرة على الاسطول العثماني وتشبوا باذيال الحكومة العثمانية تثبت الايس

تعزير الاسطول

حيث تقرر ان الحكومة اليونانية اشترت باخوتين حريتين جديدتين فقد قررت الحكومة العثمانية ان تعمد عن اتياع عشر بوارج من الرتبة الثانية وتشترى ثلاث مدرعات دريدونغ من الطراز الاخير وذلك لكي تحقق لتركيا سيادة البحر بازاء اليونان

ذكرت الصحف ان الباب العالي سيستدعي في شهر فيفري القابل ستين السف من رديف القبلق الاول والثاني والثالث والخامس محضور المناورات التي مستدوم ستة اسابيع ولما يرجع هؤلاء الصاكر الى اهلهم يقع استدعاء ستين الفا آخرين

تنظيم الجيش

وافق مجلس الاعيان بعد ان تلقى توضيحات الفريق محمود شوكت باشا على المبالغ التي طلبها وزارة الحرب لاستبدال بنادق مرتين بنادق موزر وادخال بعض اصلاحات على نظام الجيش

اشار شوكت باشا في طلبه من مجلس النواب التصديق لشراء عشر بواخر نقل للبحرية لانه في الصيف القادم سيحتاج الامر الى تعبئة الجيش

الاراضي على الخط الحجازي

قالت الاخبار ان الاراضي الواقعة على طريقي الخط الحجازي من حوران الى حدود مدائن صالح لا تباع ولا تملك او تجري عليها معاملة الا بارادة سنية وقد طلبت ولاية الشام من حكومة الاستانة ان تعطي هذه الاراضي للاهلين والعرب الرحالة ومهاجري الحركس والحجازيين ليسكنوا فيها ويقوموا على حراستها وزرعها وطلبت نظارة الداخلية الى تلك الولاية ان تبين مساحة هذه الاراضي ودرجة خصبها وطيب هوائها ومقدار مائها .

وارسلت حوالة باربعين الف قرش للقيام بهذا المشروع وعليه قرر مجلس ادارة الشام تأليف ثلاث لجان تذهب الى هناك وتقوم بما ذكر ولا يخفى ان هذا المشروع يفيد جدا في تحضير عربان البادية وتعمير هاتيك الاصقاع

اليمن

بناء على نزوع محمد يحيى والادريسي زعماء العصاة باليمن الى الثورة واخلالهما بالامن فقد ارسلت الدولة لواء كاملا من الجيش ابي نحو خمسين الفا الى صنعاء اليمن لتاديب المتمردين وقد كان توجيهم بحضور جلالة الخليفة الاعظم وناظر المحرر محمود شوكت باشا وبعد ان القى عليه شكل من جلالة السلطان عبارات التوصية وناظر المحررة وودعه . سافر اللواء ووجهته اليمن في سبيل تأييد الامن وخدمة الوطن ولا تلبث ان تخضع العصاة وتلقي السلاح ويعود الامن كما كان

الميزانية العثمانية

نشرت الصحف مذكرة ناظر المالية العثمانية على مشروع ميزانية سنة ١٣٢٧ (المالية) واليك تعريتها :

البند الاول - يؤخذ من المجدول الاول ان الاموال المقدرة لاداء النفقة في ميزانية ١٣٢٧ تبلغ ٣٥٠٠٧٤٤٦٢٢ قرشا

البند الثاني - ان الدخل الذي يقوم بالنفقة لسنة ١٣٢٧ مقدر في المجدول الثاني بمبلغ قدره ١٨٣١٢٧٨١٥ قرشا

البند الثالث - جميع الرسوم والضرائب الواردة في جداول الدخل يظل جاريا تحصيلها والرسوم الواردة في الميزانية تحت عنوان رسوم مختلفة ورسوم التعريرية في المحجاز يظل جاريا تحصيلها كما كان في الماضي

البند الرابع - ان مصالح الحكومة التي يجيز البند المحادي عشر من نظام حسابات المالية فتح اعتمادات اضافية لها عند اقفال جاسات المجلسين مذكرة اسمائها في المجدول الثالث

البند الخامس - يجوز لناظر المالية عند الضرورة والاضطرار اصدار تحويل على الخزنة او الاستلاف او فتح حساب جار يدفع خلال السنة على شرط ان لا يتجاوز المبلغ ثلاثة ملايين ليرة

البند السادس - يجوز لناظر المالية عقد قروض لآجال قريبة او بعيدا لسد العجز بين الدخل والنفقة

البند السابع - يجوز لناظر المعارف بناء مدارس بدفع اقساط سنوية لا يتجاوز الواحد منها ٣٠ الف ليرة في السنة وذلك بعد موافقة مجالس المبعوثان على جدول اسماء المدارس التي يراد بناؤها

البند الثامن - يجوز لناظر النافعة ان يعقد اتفاقا على مجموع اعمال الري في ما بين النهرين بدفع النفقات انجما واقساطا سنوية

البند التاسع - يجوز لناظر النافعة عقد اتفاق لدفع نفقات الطرق اقساطا من الاموال الموجودة بالخزنة من اعتمادات ١٣٢٦ (العام الماضي)

البند العاشر - تظل رواتب التسيقات تدفع تحت اسم رواتب اضافية

البند الحادي عشر - ممنوع قطعيا تحصيل اموال او رسوم او ضرائب لم يرد ذكر تحصيلها في قوانين الميزانية والذين يصدرن اوامر او يحصلون رسوما وضرائب غير ماذون بتحصيلها يعاقبون جنائيا

البند الثاني عشر - يناط بناظر المالية انقضاء هذا (القانون) اه

فمن هذا القانون يؤخذ ان العجز يبلغ ٤ ملايين ونصف مليون ليرة فقط لان زيادة دخل الميزانية في هذا العام نحو مليوني ليرة ولهذا الغرض عقد القرض مع البنوك الالمانية . والذي تنظر اليه الحكومة في زيادة الدخل في العام المقبل هو رسم الباطنلا وزيادة رسوم المحمارك واحتكار البترول والدخان ورسم التمغمة ونقل الملكية . والذي يؤمل من وراء احتكار الدخان زيادة مليون ليرة على اقل تقدير ومن وراء التمغمة ٦٠٠ الف ليرة وتؤمل موافقة الدول على رسوم الباطنلا والمحمارك لتعادل الميزانية واليك بيان وجود النفقة بابا بابا

قشروش

١٠٧٠٥٥٣٩٢٣ الديون العمومية

٤٩٣٢٨٠٠٠ البيت السلطاني

١٩٦٢٥٨٤٠ الهيئة التشريعية

٢٥٥٩٥٨٣٥٧ المالية

١٩١٧٠٩٠ ديوان المحاسبة

٥١٠١٥٧٢٨ الرسومات

قروش

البوسطة والتلغراف	٨٠٤١٠٨٣٥
الدقير الخاقاني	١١٥٨٢١١٧
الصادرة	٢٧٤٧٧٦٠
الداخلية	١٢٤٦١٢٧٣
النسب والربط	٤٨٣١٠٩١٠
شورى الدولة	٣٣٠٨٢٠٠
اخراجية	٢٣٩٢١٦١٩
الهيئة العلمية	٥٠٤٧٦٤٠٥
العدلية	٧٨٣٢٦٩٤٤
المعارف	٩١٢١٧٨١٠
التجارة والنافعة	١١٥٩٧١٩٠٦
المعادن والزراعة والغابات	٤٩٥٠٨٠٦٩
سكة حديد الحجاز	٧٩٢١٥٣٣٤
البحرية	١٤١٤٢٦١٥٢
البحرية	٩٠٧٠٢٧٠١٥
صندوق القاعد العسكرية	٧٨٣٦١٨
الاعمال البحرية	٤٩١٣٧١١٤
المجندرية	١٨٤٣٦٣٥٦٣
مجموع النفقة	٣٥٠٧٤٤٦٣٢

طرابلس الغرب

نشرت جريدة « طنين » فصلا انتقدت فيه حالة طرابلس الغرب ونسبت ادارتها الى الاهمال وتدوت بقله تعاطي الاشغال العمومية فيها واشارت الى المدارس الطليانية وما ينشأ من الاخطار عن نشر التريية الاجنبية في تلك البلاد

واشارت ايضا الى مطالع احدي الدول الاروية وطلبت بكل المحام تعزيز القوات الدفاعية الحامية لتلك الولاية العثمانية الكبرى والاستعداد لمقاومة الطواري

عجز ميزانية اليونان

ذكرت بعض الجرائد ان العجز في الميزانية اليونانية بلغ احدى عشر مليون فرنك . وهو عجز فادح مؤذن بتقهقر هاته الدولة العتيقة

روسيا

ما شاع ان الحكومة تسيء معاملتها للمسجونين بالجرائم السياسية هاج طلاب الكليات الروسية ومهاجرو وقاموا بمظاهرات شديدة للاحتجاج على عمل الحكومة حتى اضطرت الحكومة الى تعطيل المدارس ولكن هذا التدبير لم يزد الطلاب الا هاجا بالرغم من مداخلته ماموري البوليس والضابطات وتفرغ بعض الطلاب بالجزء النقدي ولم تزل الاحتجاجات تنثرى الحكومة من طلاب المدارس في بطرسبورج وجميع المدن الكبيرة الروسية وقد اشترك ايضا بهذا الاحتجاج ثلاثة الاف طالبة من المداويعات على دار الفنون وقمن بمظاهرات شديدة انشدن فيها انشادا مهيجا . وقد كانت هذه المظاهرات في اوديسا اشد منها في غيرها اذا قد اطلق فيها السلاح وجرح فيها سبعة من افسراد الدرك واوقف ٣٢٥ طالبا ومع ذلك لم توفق الحكومة الى تسكين هذا الهياج

الهند

جاء في بعض الجرائد التي تصدر في لاهور في الهند ان الايرانيين يعقدون الاجتماعات ويخطبون المخطب يحفظ استقلال ايران ويحتون المسلمين القاطنين في جميع انحاء الهند للسعي وراء هذبة الغاية وقد ترجمت جميع المخطب التي خطبت في استانبول من قبل الايرانيين الى لسان الارردو وتليت في الاجتماعات التي عقدها المسامون

نحو الدخيلة

(* دخول الجريدة للسنة الخامسة *)

بمناسبة دخول جريدتنا للسنة الخامسة من تأسيسها قد جاءت عدة قصائد في تهنئتنا بذلك وكلها تشف عن تعلق زائد واعجاب غريب (بمرشد الامنة) ومشربه عذ الافراط فجزا الله اصحابها خير الجزاء على حسن ظنهم بمرشدهم ونسألهم عونا من مواهبه بلوغ ما نرجوه

ولنتندر عن نشرها حيث لا فائدة فيها للقراء لاشتمالها على التتالي في مدح من لا يستحق وشرب الجريدة غير هذا . وفي مقبلة اولئك الفضلاء مراسلتنا القبرواني حفظهم الله

ترقيات

احسنت الحكومة بترقية كثير من متوظفيها في الرتب والمراتب والناشرين وقد سبقنا الصحف الوطنية الى ذكر جميعهم والى التتويج بشانهم وتهنئتهم وانه عن استحقاق واهلية . ونحن ايضا نهني جميعهم ونخص منهم العلامة التحرير اللغوي القانوني زينة العدلية التونسية السيد اوجاس نهني بترقيته في الرتبة وايصاله في المرتب الى سبعة الاف فرنك ونرجو بحبا المزيه . ونؤمل ان تهب نفحة من بخته على بقية رجال العدلية الوطنيين والآخرين من اعياء ارشاد اولئك المحققين او المستعزين في المسائل التي تخذى عليهم على بساطتها مع شغله الكثير المتشوع فيصل هذا ولو الى نصف ذاك وان ادى ذلك الارشاد ووصل من استجلبوا للاصلاح الى نقطة الاصلاح

كان لترقية خليفة الفراشيش حضرة الهمام الانصف السيد عبد السلام قعيد الى رتبة عامل هنالك رتبة اتيان وسرور في طول العمل وعرضه ولا غرو ان كان ذلك كذلك لدى من عرف السيد عبد السلام وما عليه من حميد اخصال وطيب اخلال وقد كانت ايام خلافته وتكليفه بالعمل آية المحزم ومثال الاستقامة سائرا بمن نظره سيرا شكره عليه الانصاف وارتضاه منه العدل ونحن لا يسعنا الا شكر الحكومة على عملها هذا لانه (وتر) في تلك البلاد وعساها ان تشقه (باسناد خطية الخلافة الى رجل محمود الخصال فتصبح السعادة مخيطة على ربوع الفراشيش فتكسب كما كسبت شكر العموم

رقت الحكومة حضرة الولي الصالح صدقنا العلامة الشيخ التهامي بن حميدة قاضي قصصة الى مثل وظيفه بتامة

وان من عرف الشيخ المذكور ومناضيه في وظائفه في نفاوة وجزيرة جربة يقن ان جناب الحكومة تجازي المستحق بما يستحق وايضا يستفاد انها لا تنظر لموظفيها الا بنظر الفكر العام وما في اوراق الدوسي من الكلام ولا عبرة بمن يقول اين تالة من قصصة ومرب هاته تسعين فرنكا شهريا وتلك فرنك وعشرين صاتيما في اليوم وذلك لعلنا ان الشيخ غني بقناعته عن اجرييات ووفرة المرتبات ولا رغبة له الا في اقامة العدل بين المخلوقات زيادة على انه بالنظر الى تالة من حيث الاعتبار التاريخي فانها على عهد الرومان كانت عاصمة وعليه فجنابه اليوم من قضاة العواصم فنهني بذلك ونرجو لصديقنا الشيخ مز يد التقدم وبارك للتالين سلفا ؟؟؟

رقت ادارة المعارف الفاضل المحزم الهمام منقذ التعاليم العربي السيد الصادق التاتلي ووفرت له مرتبا ورفعت له رتبة وزادته في النفوذ وخلق بمن وفر مخزيتها خمسة عشرة الفا في العام ببراعته في الفنون الاقتصادية ومن قوت المعلمين ان زال هذا الامام

ووالله اتنا نهني بذلك وان كره المؤدبون ؟؟؟

العلمية

استهلت الى هذا القطر بفاجعة تلوا فاجعة ومصائب تلوم مصاب وكتان مفتوحها وعد لسقوط ركبن للعلم ركبن وكوكبين زاهرين بل دار ايضا لوفاة اميين جليلين صعب رزحها واختلف منها عزيز كان السابق منهما وهو الشيخ عمر ابن الشيخ مبرزا في العلوم الدينية والحكمة قصر المتناقبون عن حقوق مداه وكان شيخ الجماعة دون منازع وامامهم غير مدافع وكان من حسناته الفقيه الثاني الاستاذ لاكبر وقطب الفقه النعماني والاحور شيخ الاسلام الشيخ محمود ابن الكوجية فهو الجامع بين المعقول والمنقول والبرز في الفروع والاصول وهو في المشكلات الحكيم المدرة وفي المحافل اللسن المفوة وبوفاته طوي سجل المحققين هذ ان في المنازل العلمية بحيث لا يحسن التعريف بهما الا لمن كان من غير ابناء هذا القطر ولا يجعل تالينهما بما حازاه من سعة المدارك والاضلع في العلوم اذ كان ذلك من قبيل الحاصل للعلوم ولكننا نذكر لكل منهما مزية كان فيها فذا ونرجوان يكون لمن بعده اماما

ذلك بان لا اول احسن الله جزاءه ستم من هاضي مرتب التدريس بعد ان رى ولا يذيد شيوخا على مناصب لافتا والقضاء فائز به اهل رتبة التطوع الذين ينشرون العلم لا بدادي ميحانا فكان منهم لهم خلاصة يتسمونه بينما غيره ممن لم يبلغ في نشر العلم مداه ولا تصيفه ينشي التصور ويتقمع بالاذان غير مفكر في ابتكار هذا النوع الجميل من الاصلان او على الافان في ابعاده بل هم عند الشهوات على مذهب سليمان حفيد موران وعند المبررات على مذهب سهل بن هارون وقد بلغنا ان هذا الراحل الكريم قد جعل لاهل تلك

الرتبة في ماله نصيبا فتولى الله جزاءه عن ذلك الجزاء الجميل واد الشافي فقد انا الله قوة شكيمة ومضاء عزيمته استعملهما في جاية دمار الشرع الشريف واقفاره في الظروف المحاصرة الفراق المكين وكان ينتهز اجل الفروس لتحقيق امانيه وفيل ما يفتيه من جعل المحكمة الشرعية في امان من مغامر لاعداء وبعبدة عن مذهب الاكواء وهي المحكمة الوحيدة التي يجد فيها المسلمون التعزية حيث يكون المصوم هناك يحكمون بما به يدينون ويبرأون من القوانين الرضية ولقد انتهز هذا الفقيه الكريم فوعة زيارته رئيس الجمهورية السابق لهذه الديار فادمج في خطاب التهنة والترحيب به ما يخالج ضميرة كل مان من كمال باحترام الشعائر الاسلامية على لسان عظيم القرائن فاجابه الزائر العظيم بما اثلج فؤاده واكاسرين وصرح له بتصريحا رسميا بما اتخذته جميع التونسيون حجة ناصعة وحجرا يلقيونه من اراد بهم كيدا من اعداء العنصر الاهلي ومدح العنايته التي للمجلس الشرعي فيما اليه عهدته مدحا راسخ قدم وجوده في كيان المنظمات العصرية دون تبديل لهيئته او انتقاص كرامته ويعدون ذلك مواقف جلية ثبت فيها للدفاع عن مركز الشريعة ثبات لا يزل ولا استغراب فهو راسب روض العلم قديما وجامع طر في المجد طارفا وتليدا واليف الدرس والطوس شيخا وكهلا وشابا ووليدا اجل الله فيه عزاء المسلمين اذ هم في الحزن شركة ال ريتم الرفيع العماد وعرض الله عليهم بخير خلف خير فقيه وجعل مرقدة روضه من الجنات وصبا للرحات واكرم الله نزل والمقبل

الذي ينظر نظرا سطحي الى حالة الشبان الوطنيين المتعلمين واعني بهم ابناء امويل اجليل . . . وكيف كان اجليل منهم ان لم اقل كلهم محولا على البطالة خاضعا لبرها والاماني تذهب به وتجي . ثم يثني الناظر بظفرة هذا الى الادارات التونسية كالاشغال والمال والكتابة العامة والعدلية وما شاكلها وكيف اوسعت للجنس اللطيف صدر العمل واستهتت لهذا ما استحكمت حلقاته في جانب الاخرين . يستبشع ولا ريب وجه السياسة الذي يتعمل امامه ويجزم بان لو تستجيب الى رواية تمثيلية وتمثل فوق احدى المراسخ تحت ادارة المسيو دوكرنيار لفر من وجهها المتفرجون عند كشف الستار . وان هو اي ذلك الناظر ينظر في حالته تلك الى وجه المسيو دوقاج المحسن ودورديو وفيو . . . ولكن في الحقيقة هو الامر ليس كذلك وان النظر السطحي لا يوصل الى الكنه وامر كهذا يحتاج الى الاستعانة برآة التصبر وعليه فان

استخدام المجلس اللطيف * بالادارات التونسية * الذي ينظر نظرا سطحي الى حالة الشبان الوطنيين المتعلمين واعني بهم ابناء امويل اجليل . . . وكيف كان اجليل منهم ان لم اقل كلهم محولا على البطالة خاضعا لبرها والاماني تذهب به وتجي . ثم يثني الناظر بظفرة هذا الى الادارات التونسية كالاشغال والمال والكتابة العامة والعدلية وما شاكلها وكيف اوسعت للجنس اللطيف صدر العمل واستهتت لهذا ما استحكمت حلقاته في جانب الاخرين . يستبشع ولا ريب وجه السياسة الذي يتعمل امامه ويجزم بان لو تستجيب الى رواية تمثيلية وتمثل فوق احدى المراسخ تحت ادارة المسيو دوكرنيار لفر من وجهها المتفرجون عند كشف الستار . وان هو اي ذلك الناظر ينظر في حالته تلك الى وجه المسيو دوقاج المحسن ودورديو وفيو . . . ولكن في الحقيقة هو الامر ليس كذلك وان النظر السطحي لا يوصل الى الكنه وامر كهذا يحتاج الى الاستعانة برآة التصبر وعليه فان

استخدام المجلس اللطيف * بالادارات التونسية *

الذي ينظر نظرا سطحي الى حالة الشبان الوطنيين المتعلمين واعني بهم ابناء امويل اجليل . . . وكيف كان اجليل منهم ان لم اقل كلهم محولا على البطالة خاضعا لبرها والاماني تذهب به وتجي . ثم يثني الناظر بظفرة هذا الى الادارات التونسية كالاشغال والمال والكتابة العامة والعدلية وما شاكلها وكيف اوسعت للجنس اللطيف صدر العمل واستهتت لهذا ما استحكمت حلقاته في جانب الاخرين . يستبشع ولا ريب وجه السياسة الذي يتعمل امامه ويجزم بان لو تستجيب الى رواية تمثيلية وتمثل فوق احدى المراسخ تحت ادارة المسيو دوكرنيار لفر من وجهها المتفرجون عند كشف الستار . وان هو اي ذلك الناظر ينظر في حالته تلك الى وجه المسيو دوقاج المحسن ودورديو وفيو . . . ولكن في الحقيقة هو الامر ليس كذلك وان النظر السطحي لا يوصل الى الكنه وامر كهذا يحتاج الى الاستعانة برآة التصبر وعليه فان

استخدام المجلس اللطيف في تلك المهني اي يلوائف النسخ بآلة الكتابة (ماشين أ كريب) شي في باه ولم يكن نيلهن لذلك الا بما خصص من قبل الباري جل وعلى في خلقهن من اللطف في البنية والصرف في العمل ويسان ذلك انه تين بحثا وعلميا ان آلة الطباعة (ماشين أ كريب) تدوم مع نشر الفواني على احرقها اكثر من استعمالها لغيرهن وقد جرب فصيح ووزن ثقل ثقل انامل الرجل التسوي

من عشرين ادبا وافية وعما قريب يتبدى في عملها

فرجح . . . والاقتصاد مطلوب ونظار حكو حفظها الله احرص من مادي في الاقتصاد على ما خزاينها وبالاخص في جانب دون جانب . . . وعليه فلا لوم ولا عتاب

غير انه رب سائل يسئل وهل فيما اذا نزل ربات المحجلات الوطنيات من المعارف ما يتكهن للاشتغال بالنسخ بآلة الطباعة لانه شغل لا يكون اكثر صعوبة من النقر على اسنان (اليانو) وقد برعن فيه وهل بعد ذلك يغمرهم الرضاء الدفاجي وغيره فيستخدمون كغيرهن حتى يقال ان الوطنيات قد نلن ما حرم منه الوطنيون ام لا

نعم هو سوال في بابي ومتوقع الوقوع الا انه لغز ورمز لا يسهل فهمه والمحجوب عليه الا السيدين خير الله والزواش . . . ونحن قصارى ما نقوله انه بالنظر الى الهمة المبذولة من ادارة العلوم في سرعة تشييد مدرسة البنات بنهج الباشا ما يشعر بالمطلوب والله اعلم بالغيوب

جريدة الصواب

ارتفع التحجير على رصيتنا (الصواب) الله وعما قريب تعود لعالم الظهور فنهني الصحافة العربية الوطنية بهاته الصحيفة الصادقة ونهني قراءها ونرجو لصاحبها الوطني صدقنا السيد محمد العجايب اعانة على خدمة وطنه المحبوب ونشكر رجال الحكومة على صنيهم هذا ونظهر لهم كامل الامتنان ولو انه عمل لم بعد قيد ظفر عن دائرة القانون

* جربة *

البلاد على غاية ما يرام وبالاخص بعد توالي نزول المطر المرة بعد المرة ما يشر بخصب هذا العام واحمد الله

وخلفتنا المحترم السيد العزيزي من جبر حفظه الله قد جبر كسر خاطر البلاد واناسها باستقامته في اعوجاج سلف مضى لا ردة الله عليها وقد طهر ادارة الخلافة باسناد رئاسته كتبته الى الكاتب العفيف الشيخ الطاهر العجمي وبذلك وبغير ذلك من الاصلاحات اصبحت البلاد تشكره ولا تزيد

ومما نذكر موعظة ان من اولئك المفسدين من ساءت حالته ومنهم من اقلب تاجرا يورد البضائع (المحرصة) ويبيع جملة وتقبلا . . . (مكاتبكم المضمرة)

(التمثيل العربي)

ان الشعور المي الذي عوسه الحقوقي المصري في نقوس التونسيين نحو هذا الفن التمثيلي قد دعى الى تشكيل جمعية من نخبة اهل الذوق من ادباء التونسيين لدرس قبه ثم القيام به حتى لا تحرم التونسيون ما ينشأ عنه من التريية والوقوف على الادوار الخالصة وما كان للاسلاف فيها من الاعتبار وفعلا تشكلت الجمعية المذوة عنها من نحو من عشرين ادبا وافية وعما قريب يتبدى في عملها

مستعدة لطبع جميع ما يراد عليها من المطبوعات
عربية كانت او فرنسية كالجرائد والمجلات والكتب
والدفاتر والمقتطفات واوراق الاستدعاء وغير ذلك

المطبعة الاهلية

بسوق الكتبية عدد ٢٠ (جوار جامع الزيتونة الاعظم) بتونس

وقد امتازت هاته المطبعة عن غيرها
باتقان الشغل وسرعة العمل وزهادة
الاسعار

OMNIA PATHÉ

سينيما توغراف امبيا باتي

استحضر هذا المحل اشكالا مختلفة ومناظر
عجيبة من التصاوير المتحركة البديعة لا تقا
تشخص الوقائع والحوادث بالانوار الكهرو بائية وهذا
المحل الجميل في احسن موقع فهو بنهج امليكار

محادثته في الطريق

لماذا تهول يا صديقي الفاضل - لان الغروب
قرب واحاف ان تغلق دكاكين التجارة لان اليوم
جمعة تسببت اليهود في مساته - عوضا عن ذلك
تروى صباح الغد واقض مصاحكك بارنيج - الا
تعلم ان غدا يوم السبت لا شغل لليهود فيه وكل
لوازمي تعطل الى يوم الاحد ان تريضت - انت
تظن ان الاسباس كاليوم كل لاعمال والمتاجر بايدي
اليهود - كلا بل قد فتحت شركة لاقبال لاسلامية
لتسدد هاته الخلة وتزير بعض مصحات العار التي
احدقت بالمسلمين كتوقيف مصاحكهم ليلة السبت
ويومه . وانك في اي حين ذهبت الى نهج الفران
عدد ٢٧ تجد محلها مقفولا فتشعري ما يخص
صناعة العطرية باجمعها مع مهارة في الاسعار
وتسهيل في المعاملات وجودة في البضاعات مما
اشترت به هاته الشركة دون غيرها من شاء
ان تدعوا الى لاقبال

صورة جلالة السلطان

من انحف ما اخترعته الايدي الشرقية بالاستانة
العية رسم الصورة السلطانية على ظروف لاوارق
السفاريات ذات الكاغد الرفيع بالورقة واللعبان
والرائحة الطيبة التي تخلف نكهة في لافواه يدل
على رفعة جعل رسم جلالة السلطان علامته وذلك
اقوى ضمان في جدوقه وهو يباع بشركة لاقبل
الاسلامية صاحبة الامتياز يبعه بالايالة التونسية

اسلام

ان السيد حسن مفرصور الحرة العلية
جلب لمحلته الكائن بنهج باب السويقة عدد ١٤٨
ماكينات جديدة على اختلاف انواعها . وماكينات
ايضا لاخذ الصورة ليلا . وكذا ماكينات معدة
لتكبير الصورة الى مترو ونصف . والشكل الكبير
من فونكات (١٠) الى (١٠٠)
وله سرعة في تصوير الصور غريبة بلغت الى
كونه يصنع ما يحتاجه لايام عديدة في ٤٨ ساعة
فتحت المولعين بالتصوير على محل هذا الوطني
الذي حاز شهرة وفاز عن المصورين لارو باولينين
مدير الجديدة ومحررها وصاحب امتيازها

سليمان الاجادوي

طبع بالمطبعة الاهلية نهج الكتبية عدد ٢٠

سؤال فقهني

جاء في الكوكب لاغراما ياتي : اسيادي
الفقيه العقلاء سلام عليكم وبعد فالرجاء الجواب
عن هذا السؤال الفقهني جوابا معقولا مؤيدا
بمحججه الفقهية والعقلية ومن اصاب كيد الحقيقة
وفاز بالاسبقية واقتضعت بيابانه لاجنسة التي
تالتفت لتحقيق هذه المسالة فله جائزة على ذلك
وهي عبارة عن ساعة فضية ذات قيمة ٢٥ فرنكا
والوجه ان يكون الجواب مختصرا مفيدا مستوعبا
لنقط السؤال
ونصه
هل يمكن اشتراكي المرأة مع زوجها في التصرف
دخلا وخارجا
وهل لامكان محمول على الوجوب او على
الاستعانة فقط . واذا ارجعتم مشاركتها فما هي النتيجة
التي تنجر من وراء ذلك ايضا
وهل مشاركة الزوجين متساوية او هناك
فرق ولا بأس ان يتضمن الجواب مراعاة العصر
(شاندان) الجزاير * م * ب *

اعلان

بمقتضى حكم عدلي

نشرة وحيدة

باستدعاء من يونس بن عمر اللني لا جيمى
مد محمد بن قاسم مازون لا جيمى

سياب بالمزايدة العمومية في مدة سبعين يوما
تبتدي في اليوم الخامس من جانفي لافرنجى من
سنة احدى عشرة وتسعمائة والف

اولا

جميع دارسكنا شرقي المفتح مشتمل على
بيت شرقية وبيت قبلية وبيت جوفية وبيت نار
وسقيفة داخلها بيت كائن بعومة اولاد الراقد
بعده قبلت دور قاسم بن صالح البوكاري وشرقيا
حيث المفتح وجوفا دور ورثة عمر بن ساسي وغربيا
ارض لعلي بن محمد شقنيو

ثانيا

قطعة ارض كائنة غربي سرق اجيم يوحدها
قبلت سبعة وشرقيا ميلاد بن احد الرناد وجوفا وغربيا
عبد الله بن الحاج احمد القطرني

ثالثا

ارض مشجرة كائنة بغاية الكتفانسة يوحدها
تبلت وشرقيا للوقف وجوفا لاجيمه رمضان وغربيا
لقاسم الاجادوي

رابعا

قراة كائنة بغاية بن يخلف
الانصف على الشياخ من كامل الجبل المشجر
عنبا وثينا كائنة بغاية جامن

حررة عامل الاعراض

يجعلها عبارة عن نصير من الكلوبات لانه يصكر
السكر . واما التدخين فانه مفرط فيه الى حد
غريب

وهكذا يظل حتى يشب الكرى الى جفنيه
فينام . وبعد القيلولة يهب من فراشه ويتدي
بالعمل . وعلمه بعد الظهر يختلف عن عمله قبله
فهو نجار في الصباح ومصور في المساء وفي الامرما
يدل على حسن ذوق الرجل

ومن الغريب ان صاحب يلدز اعتزل
السياسة اعتزالا تاما ويقول احد المقربين اليه في
حديث له مع احد الصحافيين ان عبد الحميد
يطالع من مدة قريبة تاريخ حياته مكتوبا بقلم
عثمان نوري افندي = فتره يطالع اخباره القديمة
بدون ان تظهر عليه التأثيرات فكانه يتفكه بقصة
خيالية واحيانا يضع عليها كراشي
والظاهر ان ماضي الرجل المضروب بالدم لا
يزال يخيفه من سوء العاقبة فتره كثير القلق والحزن
حتى انه شيء الظن بكل من عليها ...

ومما رواه ذلك المقرب ان طيب السجين
الخالص اراد تلقيحه يوم انتشر داء الجدري في
سالونيك . فلما راي عبد الحميد لانايب وراي
الطبيب يستعمل اللقاح من قلبها براس مشرطه ابنى
على الطبيب العمل . واخيرا بعد الاخذ والرد
رضي بذلك على ان لا يمساه ويخدمه
وبقته اولا .

وهكذا كان . فبعد ان استوفى من الطبيب
امر الطيب ب ان ياخذ شيئا من اللقاح المزوج بدم
بنتمه ويلقحه به ففعل الطبيب ما امر به فسيحان
رب الملك والمكوت

رجل باع جنته

نذكر قصة طالعا من زمن بعيد مودها ان
رجلا اصاع ضله فهو يبحث عنه ولا يبتدي اليه
فكان قلق الكاظر لا يبرؤ لوعته ولا يسكن جزعه واليوم
قرانا في الجرائد خبر رجل باع جنته ثم اراد شراءها
فلم يتمكن منه لان ميعاتها ابنى التخلي عن حقوقه فيها
والرجل باع جنثانه في مدينة ستوكهولم
عاصمة اسوج

كان شابا فقيرا . فاحتاج الى النقود احتياجا شديدا
فتنازل عن جنثانه كجمعية التشرية الملكية في
ستوكهولم لتلقه تدبر من المال . على ان تستلم جنثانه
بعد وفاته

ثم اسعفه الدهر فاحرز ثروة كبيرة وصار رب عيلة
وبعد الان من اصحاب الملايين

فشغل فكرة ان جنثانه ستعرض بعد موته في متحف
الجمعية او تشرح ليتعلم بها طلاب علم التشرية بدلا
من ان تستريح في صريح فخيم يزوره اهل بيته
ويكرمونه بالازهار الزاهية فوضع قضيتة الى الجمعية
وطالب تبديل عقد البيع زاعما انه خارج عن حدود
الصواب ولكن خسر القضية

فاشتد به الكزن بعد ما حجب لاثراء اليه التملك
بما هو يكاد يفقد رشده لمجرد التفكير في انه
لا يملك جمعية راسه ولا اخصص قدمه ولا
اطراف انامله . وهو صاحب الملايين ! فقام

وقمنا جميعا والظلام دقنا
سكارى حيارى للبيوت نازوب

فلم ارا الا ذلك الليل

تساوى لديه احق واديب !!!
(قصيدة الشوق)

القسم الفكاهي

قصر لوزير الرابع عشر

من غريب ما يحكى ان قصر الرئيس فيك
الذي اقامه اخيرا بباب الغراني كان اقرب شبه
بقصر الملك لوزير الرابع عشر ملك فرنسا قديما
او كانه هو مصفا وكلا ورونقا وفخامة وجلالا
ونحن لا نعرف القصر اللوزي وانما الذي
شاهدته هكذا قال ولكن لا يبعد صدقه وتشابه القصران
وان اختلفت اصحابهما من كون ذكى مطلق
مستبد وهذا امير بار حليم والعهد على المخبر
والناقل امين

ويذكرون ان من بو هذا انه اوصى به بعد
وفاته ان كانت من غير عقب بتعجيسه على
المستشفى الوطني بالعاصمة وهو منتهى الاحسان
ببني الانسان هكذا الشيم تكرر والا فلا
فيل لاهد الحكما في عاصمة ابن السماء ما لك
لم تشيد قصرا تسكنه وانت احكم الحكما وتستريح
من هاته لا كواخ لارضية والبيوتات الخشبية لانها
لا تليق بمثل جلالكم فقال مجيبا عن هذا السؤال ...
هيا بنا نبتهل الى رب السماء ان ينزل علينا مستشفى
من عنده يكون لنا ولمن بعدنا فانه اكرم لا كرمين ...
فليل له ما ابعده عن الحكمة واقربك
بالمجانين الى السماء مستشفيات ثم ضحك الى ان
استلقى و (ارض) وجهه ونام اه من حياه
الحيوان

شذرات

عبد الحميد في سجنه قبل مرضه

ينهض السلطان السابق من فراشه عند انبثاق
الفجر ويتناول اللبن على احدى شرفات لاطيني
ثم ينهد الى حديقة القصر حيث يقضي بضع
ساعات في طلال الاشجار يداعب الازهار والازهار
بيده او بمخضونه

وفي ملك الساعات القليلة التي يقضيها في
الحديقة يعادى نساءه حتى اذا اذنت الساعة
التاسعة ينطف من عقال خوله ويعود الى غرفة العمل
فياخذ بالنجارة .

ونجارة لاطيني ماهر في مهنته . على انه سواء
كان مراهرا او لم يكن فان (انازة الخشبية) ستكون
في مقبل الزمن غالية الثمن

يشغل بالنجارة حتى الساعة الواحدة (افرنجيا
ثم يجلس الى المائدة ويتناول شيئا من اللبن والبيض
والفواكه وما شاكل وبعد ما يجوع القهقهة ويدخن .
اما ما يروى من ذوقه في التهمة فهو انه

في احدى المراسم مبتدئة برواية السلطان صلاح
الدين الابوي الشهيرة

وقد حضرنا برنامجا قدموه (بروقه)
فاخذ منها الاعجاب مأخذه وقد قام لدينا ما عهدناه
من رقعة حواشي ذوق غالبهم دليلا على ان ما
التونسي من سلامة الذوق وما التفت لسان الا اسرع
وصول اليه لولى ما يوضع في ممره من العراقل
ففى ان يكون الاقبال على هاته الجمعية
عظيما فأن من احباط المساعي

باب الادب

اخيال الشعري

على نهر الدجلة

لا رب يوم جئت منه لدجلة
وللماء فيه انية ونعيم
سبح وانراي اليه عشية
نراقب شمس اكبر وهي تغيب
التفت على شم الجبال لعابها
وقد شقها عند الدواكر شعوب
جنتب تولاه الغرام فاسمعت
حشاها الزوى اذ بان عند حبيب
مددعت تلك الاماكن اشرفت

عليها شمس ما لهن غروب
سان كاسراب الكندر اقبلت
فصامت عليها ابن وقلوب
طلعن بانواب الدمس وفي الطلى
تقاصير در حسنهن تعجب
يهب عليهن النسيم فيتنسي

وفيهم عيبر مثلهمس وطيب
جلسن الى اكعباء والماء سائل
وللريح من تلك الفياض هبوب
مشاهد لم انظر بعيني نظيرها

رياض وماء والجمال مهيب
فصاح فتى قد تيم الوجد قلبه
على نخبين الشرب صاح يطيب
فرحنا على سر الكواكب نحسي

كوسا لها طي الصلوع اقبس
فمن جعة فارت ومن خوة صفت
ومطرات كالسهم تصيب
ومن مشد كحنا ومن ناظم لنا

فصائد شعر كاللجين تذبذب
اذ قل (يا ليل !) استغفر نفوسنا
من طروب بالقلوب لعوب
تغلقت الصهباء في مكن النوى

ففي كدل لب وثبة ونهيب
فناجي خيرير الماء والليل ناصت
وليس على السر المدون رقيب
وسالت ثمالات الكودس على الثرى

كان لم يكن حول المياه شرروب
لقد صحت مقالة شاعر :
(والارض من كاس الكرام نصيب)